



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثمانون

روما، 17-18 ديسمبر/كانون الأول 2003

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

#### جمهورية فنزويلا البوليفارية

من أجل

مشروع التنمية الريفية المستدامة للمناطق شبه الجافة في ولايتي فالكون ولارا  
المرحلة الثانية



## المءءوفاء

iii	معاءلاء العملة
iii	الموازفن والمقاففس
iv	ءرفطة منطفة المشروع: ولافة فالكون
v	ءرفطة منطفة المشروع: ولافة لارا
vi	موجز القرض
vii	موجز المشروع
1	الءزة الأول - الاقءصاء والظروف القءاعفة واسءراءففة الصنءوق
1	ألف - الاقءصاء والقءاع الزراعف
2	باء - الءروس المسءقاة من ءربة الصنءوق السابفة
2	ءفم - اسءراءففة الصنءوق فف ءعاونه مع فنزوفلا
5	الءزة الءافف - المشروع
5	ألف - منطفة المشروع والمءموعة المسءهفة
6	باء - أهءاف المشروع ونطاقه
6	ءفم - عناصر المشروع
8	ءال - الءكالفف والءمولف
11	هاء - الءورفء؁ والصرف؁ والحساباء والمراجعة
11	واو - الءنظفم والإءارة
12	زاف - المبرراء الاقءصاءفة
13	حاء - المخاطر
13	طاء - الأءر البففف
14	فاء - السماء الابءكارفة
14	الءزة الءالء - الوءائف القاءونفة والسنء القاءونف
14	الءزة الرابع - الءوصفة
	الملءق
15	موجز الضماناء الءكمفلفة الهامه المءرءة فف اءفاقفة القرض الءفاوض بشأنها

APPENDIXES

الصفحة		الذيول
1	I. COUNTRY DATA	الأول - البيانات القطرية
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING IN VENEZUELA	الثاني - قروض الصندوق السابقة في فنزويلا
3	III. LOGICAL FRAMEWORK	الثالث - الإطار المنطقي
8	IV. LESSONS LEARNED FROM PHASE I OF THE PROSALAFI PROJECT	الرابع - الدروس المستفادة من المرحلة الأولى من المشروع
10	V. THE POVERTY AND GENDER SITUATION IN VENEZUELA	الخامس - حالة الفقر والتمايز بين الجنسين في فنزويلا
12	VI. PROJECT STRATEGY AND DESIGN	السادس - استراتيجية المشروع وتصميمه
14	VII. ORGANIZATION AND MANAGEMENT	السابع - تنظيم المشروع وإدارته



### معادلات العملة

بوليفار فنزويلي	=	وحدة العملة
1.600 بوليفار فنزويلي	=	1.00 دولار أمريكي
0.006 دولار أمريكي	=	0.001 بوليفار فنزويلي

### الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

### حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

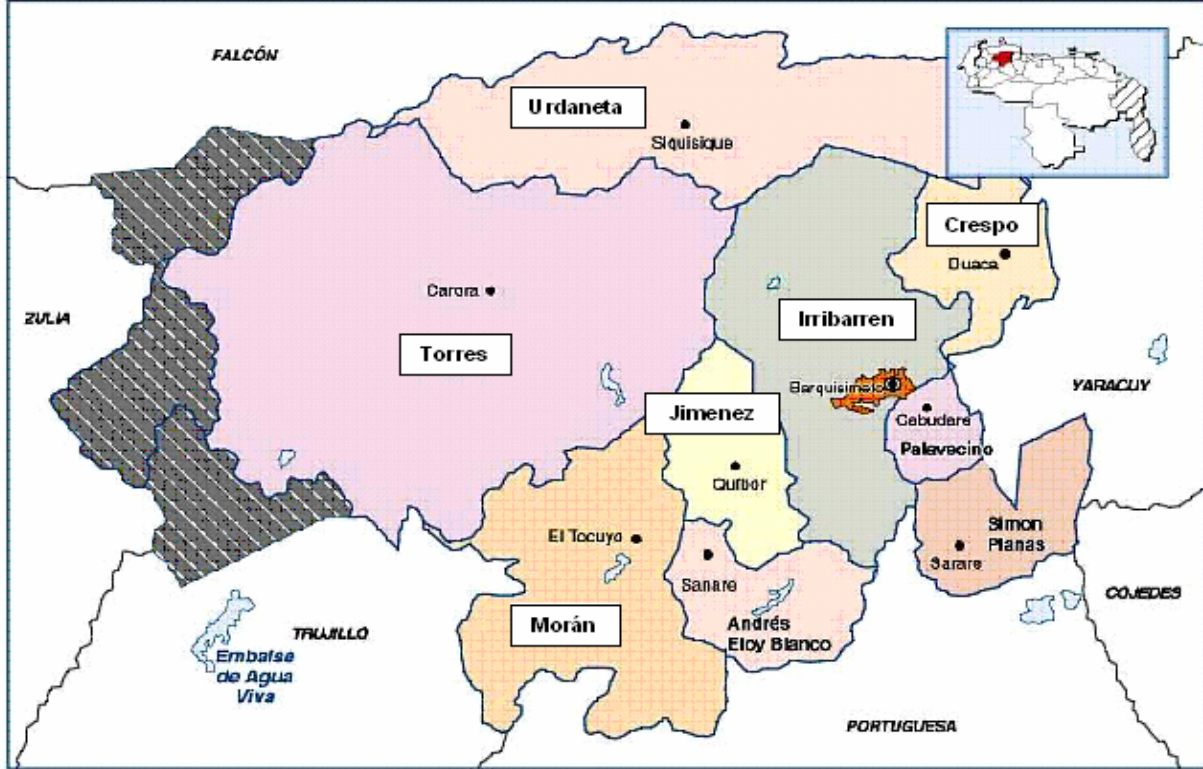
## خريطة منطقة المشروع ولاية فالكون



المصدر: حكومة فنزويلا. المعهد الوطني للإحصاء والمعلومات 2003.

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.

## خريطة منطقة المشروع ولاية لارا



المصدر: حكومة فنزويلا. المعهد الوطني للإحصاء والمعلومات، 2003.

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية فنزويلا البوليفارية

### مشروع التنمية الريفية المستدامة للمناطق شبه الجافة في ولايتي فالكون ولارا المرحلة الثانية

#### موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية فنزويلا البوليفارية
الوكالة المنفذة:	مؤسسة التدريب والابتكار لأغراض التنمية الريفية
التكلفة الكلية للمشروع:	230 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	10.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 15.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	15 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا
الجهة المشاركة في التمويل:	مؤسسة الأنديز للتنمية
قيمة التمويل المشترك:	مؤسسة الأنديز للتنمية: 4.0 ملايين دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	قرض بشروط عادية
مساهمة المقترض:	3.0 ملايين دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.0 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مؤسسة الأنديز للتنمية



## موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ يقطن المناطق شبه الجافة من ولايتي فالكون ولارا بعض من أفقر المجتمعات الريفية في البلد. ويقدر مجموع السكان المستفيدين، الذين اختيروا على أساس مستوى الفقر ومستوى الفقر المدقع، بنحو 50 000 نسمة. وهم يتألفون من الرجال والنساء والأطفال الفقراء، وأسر صغار المزارعين والعمال بالأجر اليومي، التي تعيش في 28 مستجماً صغيراً من مستجمعات المياه التي توجد في المناطق شبه الجافة من ولايتي فالكون ولارا، وتضم 20 000 مستفيد مباشر و30 000 مستفيد غير مباشر. تضم مجموعة المستفيدين المباشرين 20 000 رجل وامرأة من الفقراء الذين يحصلون بصورة مباشرة على تدريب ومساعدة اجتماعية وأشغال لتحسين البيئة، من بينهم 4 400 من صغار المزارعين الفقراء و5 600 من أصحاب المبادرات الريفية، و4 200 من الأعضاء في البنوك القروية، و1 800 من الشبان والشابات يتلقون تدريباً على العمل.

لماذا هم فقراء؟ السبب الرئيسي للحالي للفقر في فنزويلا هو أن البلد يمر منذ عقدين من الزمن بانخفاض منتظم في الأداء الاقتصادي، وقد أضافت هذه الحالة قوة خاصة إلى العوامل التاريخية التي تؤثر في الفقر (العزلة، وقلة الأصول المنتجة، وقلة إمكانيات الوصول إلى الخدمات الاجتماعية والإنتاجية) من خلال تقييد البرامج الاجتماعية وبرامج الحد من الفقر. وتبلغ نسبة الفقراء في ولايتي فالكون ولارا 52.4% و63% من السكان، على التوالي. والفقر أكثر انتشاراً بكثير في المناطق الريفية، إذ يصل إلى 71% و79%، على التوالي. وفي الفترة من 1995 إلى 2002، ارتفع عدد الفقراء في المناطق الريفية من كلتا الولايتين، من 345 000 إلى 642 000 نسمة. وقد انخفضت أحوال معيشة فقراء الريف بصورة منهجية على مر السنين. وإمكانيات وصول هؤلاء الناس إلى التعليم، والصحة، والأسواق محدودة جداً أو غير موجودة، لا سيما في المناطق شبه الجافة. ويصبح التعليم مشكلة خطيرة لأن نحو نصف الفقراء المدقعين هم أطفال دون سن الرابعة عشرة.

ماذا يتوقعون من المشروع؟ من شأن تخطيط التنمية المحلي، باستخدام المستجعم الصغير كوحدة أراضٍ، أن يسهل مشاركة المجتمعات الريفية مشاركة مباشرة. وسوف يعزز المشروع رأس المال البشري والاجتماعي، وحفظ قاعدة الموارد الطبيعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للسكان المستهدفين. وسيركز المشروع 27% من موارده على أعمال تتصل مباشرة بإعادة إحياء وصون المستجمعات الصغيرة شبه القاحلة، مما يساعد على توليد استخدام مستدام للموارد الطبيعية. وستنفذ برامج لرفع مستوى الوعي والتدريب والتعليم البيئي لإيجاد توافق عام بين سكان المجتمع المحلي على أهمية الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في المناطق شبه الجافة. ومن بين الفوائد التي ستسفر عنها أعمال المشروع إمدادات مياه متزايدة للاستخدام البشري والإنتاجي على السواء، وكذلك استخدام المراعي شبه الجافة استخداماً أكثر كفاءة لتربية الماعز، وحفظ التربة والموارد الطبيعية.

كيف يشارك المستفيدون في البرنامج؟ بموجب قانون المجالس المحلية للتخطيط العام، الذي سنَّ في عام 2002، ستتمكن المجتمعات المحلية الريفية، بدعم من المشروع، من تعبئة برامج الدعم المالي للتنمية الاجتماعية والريفية القائمة في البلديات والولايات والحكومة. وبذلك تصبح المشاركة أداة لتعزيز المجتمع المدني الريفي، لا سيما المجتمعات المعزولة في المناطق شبه الجافة. وستتلقى هذه العملية دعماً من خدمات التدريب والإدارة والمساعدة.



وستنشأ آليات لتبادل المعلومات بين صغار المزارعين ومنظمات الدعم الخاصة التي يتعاقد معها المشروع، والموظفين الفنيين في وحدة إدارة المشروع. ويهدف المشروع إلى دعم مجموعات ممثلة للمستفيدين (وتنظيمها عند الحاجة)، بما في ذلك صغار المزارعين، وأصحاب المبادرات الصغيرة، والشبان الريفيين. وسوف تتمكن هذه المجموعات من الإعراب عن آرائها والتفاوض بشأن مطالبها في إطار برامج التنمية في الولايات والبلديات والوحدات الإقليمية الصغيرة جداً. وسوف يشارك المستفيدون أيضاً في أنشطة الرصد والتقييم التي يقوم بها المشروع.

## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

### جمهورية فنزويلا البوليفارية

### من أجل

### مشروع مساندة صغار المنتجين في المناطق شبه القاحلة بولايتي فالكون ولارا -

### المرحلة الثانية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية فنزويلا البوليفارية بما قيمته 10.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 15.0 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية للمساعدة في تمويل مشروع مساندة صغار المنتجين في المناطق شبه القاحلة بولايتي فالكون ولارا - المرحلة الثانية. ويكون أجل القرض 15 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنوياً. وتتولى مؤسسة الأنديز للتنمية إدارة القرض باعتبارها المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

## الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

### ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تقع فنزويلا في أقصى شمال أمريكا الجنوبية. ويبلغ مجموع مساحة اليابسة فيها 916 000 كيلومتر مربع. وتحدها من الغرب كولومبيا، ومن الشرق غيانا، ومن الجنوب البرازيل، ومن الشمال البحر الكاريبي. تنقسم فنزويلا إلى 22 ولاية، والمقاطعة الاتحادية، والجزر التابعة للحكومة الفدرالية. بلغ عدد السكان 24.6 مليون نسمة في عام 2001، ويبلغ متوسط النمو السكاني 1.9% في السنة، ويقطن 12% من السكان في المناطق الريفية.

2 - ورثت حكومة الرئيس هوغو شافيز، التي تحكّم البلاد منذ أوائل عام 1999، اقتصاداً يعتمد اعتماداً كبيراً على قطاع النفط وتتبين فيه اختلالات توازن كبيرة، من بينها وجود عجز مالي كبير، وعجز في الحساب المالي الخارجي، ونسبة بطالة مرتفعة. اعتمدت الحكومة مجموعة سياسات اقتصادية كان الهدف منها تخفيض نسبة النفقات العامة ونطاق المؤسسات العامة، وزيادة إيرادات القطاع العام. خلال عام 2002 وأوائل عام 2003، كادت الإضرابات الطويلة الأجل التي قامت بها منظمات اقتصادية واجتماعية أن تشل الأنشطة الاقتصادية، وإن كانت هناك هدنة ضعيفة تحققت بتأييد من منظمة الدول الأمريكية، ومجموعة البلدان الصديقة لفنزويلا، والمنظمات الدولية. وكانت الاضطرابات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ظاهرة حديثة في البلاد. ونتيجة لهذه الأزمات يواجه سكان البلد فقراً تدريجياً، يتجلى في زيادة نسبة البطالة، وانخفاض الأجور، والتضخم المالي. ونتيجة لذلك يعاني السكان انخفاضاً في مستويات التغذية، وفي مستويات التعليم، وتضارباً في إنتاجية اليد العاملة.

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

3 - يولد القطاع الزراعي في فنزويلا نحو 5% من الناتج المحلي الإجمالي ويلبي نحو 40% من الطلب الداخلي على المنتجات الزراعية. وكان الإنتاج الزراعي يعتمد على قرارات الدولة على مدى الثلاثين سنة الماضية. وكانت الحكومة في العادة تقرر، من خلال السياسات والإعانات، ما يُنتج وأين تُستثمر الأموال في القطاع الزراعي. ويقوم الإنتاج الزراعي في فنزويلا على 2.65 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة. ويرى من هذه المساحة 250 000 هكتار من الأراضي، وهي في أيدي ملاك المزارع الكبيرة. ويتركز معظم الإنتاج الزراعي في فنزويلا في المناطق الجافة وفي أيدي صغار المنتجين الذين هم عرضة للتقلبات الدورية في أحوال الطقس. وتبين من البيانات المستمدة من الإحصاء الزراعي الذي أجري في عام 1997 أن المزارع الصغيرة تستخدم ما بين 0.4 و1.6 هكتار لزراعة المحاصيل السنوية، ويكرس معظمها لمعاش الأسرة، وما بين 0.5 و2.3 هكتار لزراعة المحاصيل النقدية. وهذه المساحات لا تكفي لتوفير دخل كاف للأسرة. وتعاني المزارع الصغيرة من قلة إمكانية الحصول على سندات ملكية الأرض، والري، والمساعدة الفنية، والوصول إلى الأسواق. وبالنظر إلى نوعية التربة وأحوال الطقس كانت الإمكانيات الإنتاجية والاقتصادية ستكون أكبر في هذه الفئة الاجتماعية-الاقتصادية لو توفرت خدمات الدعم والمدخلات الإنتاجية الكافية.

#### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

4 - أقر الصندوق أربعة قروض لفنزويلا، يبلغ مجموع مقاديرها 51 مليون دولار أمريكي بشروط عادية. وتقوم مؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية مباشرة بتنفيذ المشاريع الثلاثة الجارية تحت مسؤولية وزارة الزراعة والأراضي. وهذه المشاريع هي مشروع دعم صغار المزارعين وصيادي الأسماك في المناطق شبه الجافة من ولايتي فالكون ولارا، ومشروع دعم المجتمعات الريفية الفقيرة، ومشروع تنمية السلسلة الإنتاجية الزراعية في منطقة بارلوفنتو. وتشمل الدروس الرئيسية المستفادة من مشاريع الصندوق ما يلي: (أ) ينبغي أثناء عملية تصميم المشروع إدراج التعاون الكفؤ والتشغيلي بين المؤسسات الحكومية كوسيلة لتجنب تكرار الأنشطة وهدر الموارد المالية؛ (ب) ينبغي لمشاريع الصندوق أن تشجع وتدعم اللامركزية في تصميمها ومشاريع تشغيلها والتدريب المنهجي للمنظمات المجتمعية المحلية، وموظفي البلديات والموظفين الفنيين؛ (ج) من الأساسي لمشاريع الصندوق أن تعالج مسألة التمايز بين الجنسين ليس فقط على مستوى المشروع، وإنما أيضاً على مستوى اتخاذ القرارات في البلد بأسره؛ (د) يمكن تصوّر إنتاج وثائق مكتوبة ومرئية فيما يتعلق بخبرات المشروع كهدف محدد من أهداف جميع مشاريع الصندوق الميدانية، لأنها تشكل وسيلة لإيجاد ذاكرة تراث متكامل يمكن نشره على المشاريع الأخرى في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. ونعرض الدروس المستفادة من التقييم الأولي للمرحلة الأولى من المشروع في الذيل الرابع.

#### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع فنزويلا

5 - سياسة فنزويلا من أجل استئصال الفقر. منذ عام 1999 وحكومة فنزويلا تعيد تعريف تنميتها الزراعية والريفية الوطنية وسياساتها لتخفيف وطأة الفقر لكي تؤدي دوراً أكثر كفاءةً ونشاطاً. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز مؤسسات الدولة لتمكينها من دعم وتعزيز مشاركة الجهات الفاعلة الاجتماعية في تعريف وتنفيذ السياسات والبرامج الموجهة نحو التنمية الريفية وتخفيف وطأة الفقر. واصلت الحكومة تنفيذ الإصلاحات في مجال اللامركزية، بما في ذلك نقل كثير من الوظائف المركزية إلى الولايات والبلديات ونقل مزيد من الموارد من الحكومة المركزية إلى حكومات

الولايات والبلديات، وكذلك تطبيق اللامركزية على التخطيط الإداري وتخطيط الميزانية. وكان من شأن سنّ قانون إنشاء المجالس المحلية للتخطيط العام مؤخراً (2002) أن أعطى المنظمات الأساسية والشعبية المحلية القدرة على المشاركة في التخطيط المحلي وإعداد الميزانيات المحلية. ويعطي هذا القانون البلديات والمجتمعات المحلية مسؤوليةً وسلطةً على إدارة مواردها المالية، ويمكنها من المشاركة مشاركة أكبر في تحديد احتياجاتها وأولوياتها ووضع حلول لها هي نفسها. وقام حتى الآن ما لا يقل عن 85% من البلديات الريفية بعمليات بين المجالس المحلية للتخطيط العام بقصد إدراج مقترحات الاستثمار الريفي في ميزانية الحكومة لعام 2004. وتعمل مشاريع الصندوق الجارية بنشاط على تدريب المجتمعات المحلية على القيام بدور أكثر نشاطاً، وقائم على علم أكثر، في المجالس المحلية للتخطيط العام.

6 - **أنشطة الجهات المانحة الأخرى في مجال استئصال الفقر.** يبلغ مجموع حافظة مشاريع البنك الدولي في فنزويلا 396 مليون دولار أمريكي، وتضم تسعة مشاريع. وقد انتهت العملية الوحيدة للبنك الدولي المتصلة بالزراعة، وهي برنامج الإرشاد الزراعي، (39.0 مليون دولار أمريكي) هذه السنة دون وجود أي التزام واضح بمرحلة ثانية. وتشمل عمليات البنك الدولي الجارية مشاريع في إدارة البيئة، وإدارة المنتزهات العامة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة، وتحسين مناطق العاصمة كاراكاس. وتتألف حافظة مشاريع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية في فنزويلا من 28 عملية تقدر قيمتها بأكثر بقليل من 1.3 مليون دولار أمريكي. وخصص نحو 60.2% من تمويل البنك الدولي لزيادة الإنتاجية الاقتصادية والتنوع في قطاعي الكهرباء والنقل؛ ويستخدم 7.7% لإدارة الضرائب والعدل ونظام العقوبات؛ وخصص 22.9% لمشاريع القطاع الاجتماعي (التعليم، والصحة، والإسكان ورعاية الأطفال)، وخصص 9.2% للعلم والتكنولوجيا. ويبلغ مجموع قروض مؤسسة تنمية الأنديز أقل بقليل من 1.4 مليون دولار أمريكي، وتوجّه قروضها إلى الاستثمار العام المتعدد القطاعات، وخدمات مياه الشرب، والطاقة الكهربائية، والري (تمول المؤسسة الآن مشروع الري الكبير المسمى ياكامبو-كيبور، الذي يقع في بلدية في منطقة المشروع)، والنقل الحضري. وتمت الموافقة على عملية للمؤسسة بمبلغ 41.7 مليون دولار أمريكي لتمويل 46 مزرعة صغيرة للمدارس الريفية لدعم التعليم الأساسي. وقررت المؤسسة المشاركة في تمويل هذه المرحلة الجديدة من مشروع التنمية المستدامة للمناطق شبه الجافة في ولايتي فالكون ولارا.

7 - **استراتيجية الصندوق في فنزويلا.** بناء على حالة الفقر بناءً على حالة الفقر الريفي الراهنة في فنزويلا تؤكد وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 1999 أربعة اتجاهات رئيسية يدفع فيها الصندوق بأنشطته: (أ) دعم زيادة دخول أسر صغار ملاك الأراضي بواسطة المساعدة التقنية والخدمات المالية وخدمات الأسواق للإنتاج الزراعي وغير الزراعي للمحاصيل النقدية؛ (ب) تشجيع وتعزيز منظمات أساسية قوية لصغار المزارعين والنساء والمجتمعات المحلية، كوسيلة لتعزيز التنمية المحلية المدفوعة بالمجتمعات ولدعم دمج سكان الريف الفقراء بالاقتصاد المحلي والاقتصاد الوطني؛ (ج) دمج إصلاح الموارد الطبيعية وإدارتها واستخدامها في المناطق شبه الجافة كأساس للتنمية الاقتصادية المستدامة بيئياً؛ (د) الإبقاء على حوار سياساتي منهجي فيما يتعلق بالحد من الفقر الريفي بغية تنشيط البرامج المتسقة القائمة على خبرات مشاريع الصندوق الناجحة.

8 - **الأساس المنطقي للمشروع.** صيغت الاستراتيجية العامة والأساس المنطقي للمشروع في إطار سياسات الحكومة وأولوياتها الجارية للتنمية الريفية والحد من الفقر، وكذلك في الإطار الاستراتيجي للصندوق 2002-2006،

والاستراتيجية القطرية والمبادئ التوجيهية التشغيلية.<sup>2</sup> ولذلك كان المنهج العام للمشروع موجهاً نحو دعم تحسين رأس المال البشري والاجتماعي، وحفظ الموارد الطبيعية وإدارتها، وتحسين الأنشطة المدرة للدخل التي يقوم بها السكان المستهدفون في ولايتي فالكون ولارا من خلال نهج كليّ وشامل إزاء التنمية الريفية. وكانت الدروس المستفادة من المرحلة الأولى من مشروع التنمية المستدامة للمناطق شبه الجافة في ولايتي فالكون ولارا (الذيل الرابع) مفيدة جداً في تصميم المرحلة الثانية. وأدخلت تعديلات بناءً على نقاط القوة ونقاط الضعف بغية توطيد الأهداف التي تم تحقيقها بالفعل، بينما صُحِّحت العناصر التي كان تقدُّمها في عملية التنمية محدوداً. ولذلك سوف تركز الجهود الرامية إلى الحد من الفقر لدى الفقراء والفقراء المدقعين الريفيين في المناطق شبه الجافة الآن على الدفع في ثلاثة اتجاهات: (أ) تمكين فقراء الريف ومنظماتهم؛ (ب) إصلاح موارد المناطق شبه الجافة وحفظها وإدارتها<sup>3</sup>؛ (ج) التنمية الاقتصادية المتكاملة (في مجالات الزراعة وغير الزراعة والعمل). هذه العناصر الثلاثة هي محور الإطار التشغيلي للمشروع (الذيل السادس، الرسم البياني).

9 - صمم مشروع التنمية المستدامة للمناطق شبه الجافة في ولايتي فالكون ولارا في عام 1990 ونفذ ابتداءً من عام 1993، وله وضع كان إشارة على خصائص الهيكل التشغيلي للمشروع. وصُمم المشروع بحيث يكون محور تركيزه إنتاجياً، ويكون له توجهٌ "تقليدي" نحو الإرشاد الزراعي، ونطاق محدود في الأنشطة الاجتماعية والبيئية. وصممت المرحلة الثانية بناءً على التقييم الأولي بغية الاستفادة من الدروس المحددة والمتعلمة التي تم تعيينها، وكذلك من التطور في محور تركيز الصندوق واستراتيجيته للتنمية الريفية. وتعرض الاختلافات الرئيسية، بين المرحلتين الأولى والثانية من المشروع في الجدول 2، الذيل السادس.

10 - بناءً على الإطار الاستراتيجي المقترح، وتنفيذ قانون المجالس المحلية للتخطيط العام الذي يقوم على البلديات، سيعمل المشروع في إطار خطة تشاركية مكثفة. وسيشارك المستفيدون مشاركة نشطة في كامل عملية حفظ التربة والماء وتخطيط التنمية المحلية للمستجمعات الصغيرة. وستتخذ جميع الخطوات التشغيلية إما بمشاركة جمعيات عامة للمجمعات المحلية (رجال ونساء وشبان) أو هيئات توجيهية للمجمعات المحلية. وستنظم المجمعات المحلية الموجودة في مستجمع صغير في منظمات صغيرة متعددة الأطراف، تتولى مسؤولية التشخيص وتخطيط التنمية ورصد المنطقة الجغرافية بكاملها وتقييمها.

11 - ستركز المرحلة الثانية من المشروع على نظم إنتاج القيمة المضافة ومجمعات وسلاسل الإنتاج التي ستدعم أنشطة إنتاج زراعي وغير زراعي أكثر ربحاً. وستشمل المجمعات الزراعية المنتجة، فيما تشمله، ما يلي: مجمعات للخضار؛ والأناناس؛ والسيزال (ليف الحبال) والألوة فيرا، والكوكوي (نبات من فصيلة النرجسيات)، والماعز. مجمعات الإنتاج غير الزراعي مربوطة مباشرة بصناعة الحرف اليدوية "التقليدية" في المناطق شبه الجافة، وهي تشمل: مجمعات لصناعة الأراجيح الشبكية، والأقمشة، والحفر على الحجر، والحفر على الخشب، وصناعة الفخار (الجدول 3، الذيل السادس). ستقوم جميع الأنشطة الاقتصادية على الاستخدام العاقل والمحافظة للموارد الطبيعية، مع

<sup>2</sup> الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (1999). وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لفرنزويلا (الجزء الرابع).

<sup>3</sup> يلتمس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فنزويلا، ومؤسسة تنمية الأنديز الدعم بواسطة منحة من المرفق العالمي للبيئة لتحسين أنشطة المشروع واستثماراته المتعلقة بالبيئة.

التركيز بوجه خاص على مبادئ إدارة المياه والتربة وحفظهما. لاختيار المجتمعات الصغيرة ، كوحداث تخطيط إقليمية، ميزة هي تشجيع تنسيق استخدام الموارد الطبيعية مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الريفية الموجودة داخل حدود المجتمعات الصغيرة.

12 - تهدف استراتيجية المشروع فيما يتعلق بالتمايز بين الجنسين إلى إيجاد أحوال كفيلة بتقليل التفاوت بين الجنسين المائل في المجتمعات الريفية في المناطق شبه الجافة. وسوف تركز على الدفع في ثلاثة اتجاهات هامة، هي: (أ) إمكانات منصفة لوصول النساء إلى الأنشطة الاقتصادية للمشروع؛ (ب) تنفيذ التدابير الهادفة إلى تقليص الفجوة التعليمية والتدريبية بين الرجال الريفيين والنساء الريفيات؛ (ج) دعم المشاركة الكاملة للنساء الريفيات في المنظمات الاقتصادية. نتيجة لهذه التدابير ينبغي للمشروع أن يعزز ويحقق تحسناً كبيراً في احترام النساء الريفيات لأنفسهن، سواء في أنشطتهن الإنتاجية أو في مجال المبادرات الصغيرة، وفي قدرتهن على توليد دخل.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

13 - سيغطي المشروع المجتمعات الريفية الفقيرة في المجتمعات الصغيرة في بلديات في المناطق شبه الجافة من ولايتي فالكون ولارا. وكما حصل في المرحلة الأولى، شملت معايير اختيار البلديات والمجتمعات المحلية، بحسب الأولوية، ما يلي: (أ) وجود تجمع كبير من الفقراء والفقراء المدقعين؛ (ب) محدودية إمكانات الوصول إلى الخدمات العامة (الاجتماعية والإنتاجية)؛ (ج) تحديد مناطق ذات أولوية لصون الموارد الطبيعية؛ (د) استعداد حكومات البلديات والمجتمعات المحلية للمشاركة بنشاط في جهود التنمية الريفية التي يشتمل عليها المشروع. وسوف يواصل المشروع العمل في ثماني بلديات كانت مشمولة به في المرحلة الأولى وسيشمل أيضاً ست بلديات إضافية، ثلاث منها في كل من الولايتين المشاركتين، ليصل إلى ما مجموعه 14 بلدية. (انظر خرائط منطقة المشروع).

14 - سيعمل المشروع في 28 مستجماً صغيراً يضم نحو 140 مجتماً ريفياً، سيدخل في برنامج المشروع تدريجياً على مدى يفوق الخمس سنوات، بينما يتم تجميع أنشطة الحفظ والتنمية خلال السنة السادسة. وسوف يُختار 16 مستجمع صرف صغير ليكون بمثابة مناطق ونماذج رائدة للبلديات المشاركة وسوف تستخدم لاختبار الابتكارات المنهجية في التخطيط التشاركي والتنسيق المؤسسي وإصلاح الموارد الطبيعية للمجتمعات الصغيرة، وتقنيات الحفظ والإدارة، وكذلك تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

15 - يقدر مجموع عدد المستفيدين من المشروع بنحو 50 000 نسمة، من بينهم 20 000 مستفيد مباشر و30 000 مستفيد غير مباشر. والمستفيدون المباشرون هم سكان 56 مجتماً ريفياً - اثنان منها في كل مستجمع صغير اختيرا لأعمال مكثفة من أعمال المشروع.

## باء - أهداف المشروع ونطاقه

16 - الهدف الشامل للمشروع هو تحسين أحوال معيشة المجتمعات الفقيرة الموجودة في المناطق شبه الجافة من ولايتي فالكون ولارا. والهدف العام للمشروع - وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية - هو الحد من الفقر والفقير المدقع بدرجة كبيرة، في المجتمعات الريفية في المناطق شبه الجافة من خلال تنمية اجتماعية واقتصادية تكون مستدامة بيئياً ومنصفة للجنسين. ومن بين الأهداف المحددة ما يلي: (أ) التمكين الاقتصادي والسياسي للمنظمات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الريفية الفقيرة في المناطق شبه الجافة، (ب) إحياء الموارد الطبيعية في المناطق شبه الجافة وصونها واستخدامها استخداماً مستداماً، مع التركيز بوجه خاص على حفظ التربة والمياه، (ج) تحويل الإنتاج الزراعي وغير الزراعي من إنتاج كفاي إلى إنتاج موجّه للسوق ومُربح ومستدام، (د) تعزيز إمكانيات وصول المجتمعات الريفية الفقيرة في المناطق شبه الجافة إلى مصارف الخدمات المالية الريفية المحلية (الصناديق الريفية)، وكذلك إلى الخدمات المالية النظامية التي تقدمها الولايات والحكومة الوطنية.

## جيم - عناصر المشروع

17 - سيّتمل المشروع على أربعة عناصر، هي: تنمية رأس المال البشري والاجتماعي؛ وإحياء الموارد الطبيعية وإدارتها وصونها؛ والتنمية الإنتاجية؛ والخدمات المالية الريفية. وستكون هناك وحدة إدارة للمشروع تضم وحدات إدارة، ورصد وتقييم، واتصالات، واستراتيجية متعلقة بالتمايز بين الجنسين.

18 - الهدف المركزي لعنصر تنمية رأس المال البشري والاجتماعي هو تمكين سكان الريف في المناطق شبه الجافة. تحقيقاً لهذا الهدف، سيدعم المشروع ويعزز الآليات التشاركية الريفية لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة بيئياً بتوفير معلومات لتدريب منهجي، وتعزيز قدرات المنظمات المجتمعية الأساسية على اتخاذ القرارات. وسيركز هذا العنصر على إدخال التقييم الاجتماعي والإنتاجي والبيئي بصورة تشاركية داخل المجتمعات والمستجمعات الصغيرة، وإعداد خطط تنمية استراتيجية متوسطة وطويلة الأجل في المجتمعات المحلية ومناطق المستجمعات الصغيرة وتقوية الصلات بين المجتمعات الريفية وحكومات البلديات والولايات بدعم خطط الحكومة لتطبيق اللامركزية.

19 - سيقوم العنصر بالأنشطة التالية: (أ) برنامج تدريب وتعزيز للمنظمات المجتمعية الأساسية، (ب) دعم خدمات إعداد التقييم التشاركي الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وخطط التنمية الاستراتيجية في المجتمعات الريفية ومناطق المستجمعات الصغيرة، بما في ذلك أنشطة المرشدين الريفيين المحليين الذين سيضمنون الاستدامة على مستوى المجتمع المحلي، (ج) تدريب العمال لتعليمهم مهارات تساعد الشبان والشابات على الحصول على وظائف ريفية وحضرية بأجر عالٍ، (د) برنامج لدعم قدرات التخطيط التشاركي والأدوات المنهجية لتمكين حكومات البلديات من وضع خطط تنمية ريفية، (هـ) برامج تدريب لمقدمي الخدمات الميدانية من القطاع الخاص بموجب عقود، (و) إنشاء صندوق للعمل الاجتماعي والثقافي التشاركي يقدم دعماً مالياً للتنمية الاجتماعية والمبادرات الثقافية في مجتمعات المناطق شبه الجافة.

20 - هدف عنصر إحياء الموارد الطبيعية وإدارتها وصونها هو تحسين إدارة التربة، والمياه والنباتات وصونها، وكذلك التنوع البيولوجي، القائم على مستجمع صغير جداً باعتباره وحدة إقليمية، ووحدة النشاط الأساسي للتنمية



الاجتماعية والاقتصادية. تشمل استراتيجيات التنفيذ لتحقيق أهداف هذا العنصر على ما يلي: (أ) تعزيز أدوات التقييم والتخطيط التشاركيين، للتركيز بصورة متكاملة على المجتمع الصغير كنظام إيكولوجي؛ (ب) تدريب مقدمي الخدمات والمرشدين المحليين تدريباً متكاملاً على إدارة المجتمعات الصغيرة؛ (ج) تعزيز إدارة المجتمعات، وإحياءها واستخدامها بصورة مستدامة، بواسطة نقل نماذج صون المياه والتربة وإدارتهما القابلة للتكرار.

21 - سيقوم العنصر بتنفيذ الأنشطة التالية: (أ) نشر الوعي وبناء القدرات بين السكان بواسطة التدريب والتعليم الأساسي؛ (ب) بناء قدرات موظفي المشروع ومقدمي الخدمات بموجب عقود بواسطة تدريب منهجي على إحياء المجتمعات الصغيرة وإدارتها واستخدامها بصورة مستدامة، والتنظيم الإقليمي للمجتمعات الصغيرة والمراعي وتقييم الغابات في المناطق شبه الجافة، وكذلك أدوات التقييم والتخطيط التشاركيين؛ (ج) تبني أفضل الممارسات من خلال الإشراف المنهجي على الأنشطة في إدارة الموارد الطبيعية وحفظها، في مناطق أحواض الصرف الصغيرة، بالاقتران مع القيد الدقيق للمكاسب التي تتحقق من أنشطة صون البيئة (التربة والاحتفاظ بالمياه، واستعادة الغطاء النباتي، والحد من انجراف التربة، وما أشبه ذلك)، والثقافة الاجتماعية المحلية (مواقف المجتمعات تجاه صون الموارد الطبيعية، والتخلص من الفضلات الصلبة والسائلة، وما أشبه ذلك) والاقتصاد (الزراعة والإنتاج الحيواني)، (د) إنشاء صندوق لإدارة الموارد الطبيعية وصونها لتمويل بناء البنية التحتية الأساسية لصون التربة، وتنفيذ الممارسات الإنتاجية في صون المياه والتربة وأنشطة إعادة التحريج.

22 - هدف عنصر التنمية الإنتاجية هو زيادة قدرة السكان المستفيدين على توليد الدخل زيادة ذات شأن. وتهدف الاستراتيجية المقترحة إلى العمل على تحويل نظام الإنتاج الكفافي، الذي يمارسه المستفيدون في المجال الزراعي وغير الزراعي، إلى نظام إنتاج مستدام وموجه نحو السوق، قوامه أصحاب المبادرات الصغيرة. وسيركز العنصر على مجتمعات ونظم إنتاج القيمة المضافة بغية العمل على إيجاد ميزات تنافسية وتعيين القدرات والمبادرات لدى السكان المستهدفين. وسوف يعزز المشروع هذه القدرات من خلال برنامج منهجي للتدريب على إدارة المشاريع الصغيرة، وخدمات ميدانية متخصصة في المجال الزراعي وغير الزراعي. وسينظم العنصر، من جملة أمور، الأنشطة التالية: (أ) تقديم خدمات دعم فني متخصصة حسب الطلب لمجتمعات الإنتاج الزراعي وغير الزراعي ونظم القيمة المضافة لدى المستفيدين؛ (ب) تقديم خدمات دعم سوقي لتعزيز تغلغل المنتجات المحلية الزراعية وغير الزراعية في الأسواق؛ (ج) إنشاء صندوق لإدارة الموارد المائية.

23 - هدف عنصر الخدمات المالية الريفية هو تسهيل وصول السكان المستفيدين إلى الخدمات المالية الريفية. وتقوم استراتيجية العنصر على محور تركيز متعدد ونهج عملي يهدف إلى دعم وصول المستفيدين إلى مختلف أنواع الخدمات المالية الريفية المتاحة في منطقة المشروع، والتي يمكن أن تلبى الطلبات والقدرات المالية المختلفة للمجموعة المستهدفة. وسوف يقوم العنصر بالأنشطة التالية: (أ) دعم الصناديق الريفية القائمة، وإيجاد وتوحيد صناديق جديدة من خلال التدريب، والمساعدة المستمرة وخدمات الدعم الفني المتخصصة، وتوسيع نطاق التغطية الأساسية لتشمل جميع المجتمعات في المجتمعات الصغيرة؛ (ب) توفير تمويل الأصول الثابتة للمؤسسات التجارية الصغيرة بالاستفادة من أعلى المصارف القروية تقييماً؛ (ج) دعم إمكانيات وصول السكان المستفيدين إلى الخدمات المالية النظامية المتاحة

في منطقة المشروع بواسطة الشركات الإقليمية للضمانات المتبادلة، التي أنشئت حديثاً، وهي تهدف إلى تقديم ضمانات لصغار المزارعين وأصحاب المبادرات الصغيرة.

#### دال - التكاليف والتمويل

24 - قدر مجموع تكاليف المشروع بمبلغ 23.0 مليون دولار أمريكي (الجدولان 1 و2). وستمول تكاليف المشروع على النحو التالي: قرض من الصندوق بمبلغ 15 مليون دولار أمريكي (65% من مجموع التكاليف)، وقرض من مؤسسة تنمية الأنديز بمبلغ 4.0 ملايين دولار أمريكي (17%)، ومساهمات عينية من المستفيدين تقدر قيمتها 1.0 مليون دولار أمريكي (4%)، ومساهمة مناظرة من الحكومة مقدارها 3.0 ملايين دولار أمريكي (13%). وسيكون مجموع تكلفة عنصر تنمية رأس المال البشري والاجتماعي 5.2 ملايين دولار أمريكي، وتمثل 23% من مجموع تكاليف المشروع؛ وتكلفة عنصر الموارد الطبيعية 5.8 ملايين دولار أمريكي (25%)؛ وعنصر التنمية الإنتاجية 6.6 ملايين دولار أمريكي (29%)؛ وعنصر الخدمات المالية الريفية 1.7 مليون دولار أمريكي (8%). وسيكون مجموع تكاليف وحدة إدارة المشروع 3.5 مليون دولار أمريكي (15%)، بما في ذلك الرصد والتقييم (0.6 مليون دولار أمريكي)، والأنشطة الاستراتيجية للتمايز بين الجنسين (0.6 مليون دولار أمريكي) والاتصالات (0.2 مليون دولار أمريكي). وسينفذ المشروع على مدى ست سنوات.



الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع\*  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
<b>ألف - تنمية رأس المال البشري والاجتماعي</b>	<b>4 369</b>	<b>577</b>	<b>4 946</b>	<b>12</b>	<b>23</b>
1- بناء القدرات	763	141	904	16	4
2- التخطيط التشاركي	2 237	381	2 617	15	12
3- صندوق الشؤون الاجتماعية والثقافية والتمايز بين الجنسين	1 369	55	1 424	4	7
<b>باء - إعادة إحياء وإدارة الموارد الطبيعية</b>	<b>5 437</b>	<b>321</b>	<b>5 758</b>	<b>6</b>	<b>27</b>
1- التدريب على إدارة المجتمعات الصغيرة	552	64	616	10	3
2- صندوق صون الموارد الطبيعية	4 885	257	5 142	5	24
<b>جيم - التنمية الإنتاجية</b>	<b>5 453</b>	<b>755</b>	<b>6 208</b>	<b>12</b>	<b>29</b>
1- خدمات الدعم التقني	2 146	387	2 534	15	12
2- صندوق الاستثمار الإنتاجي	3 307	367	3 674	10	17
<b>دال - الخدمات المالية الريفية</b>	<b>1 376</b>	<b>210</b>	<b>1 585</b>	<b>13</b>	<b>7</b>
<b>هاء - وحدة إدارة المشروع</b>	<b>2 789</b>	<b>376</b>	<b>3 165</b>	<b>12</b>	<b>15</b>
1- وحدة الإدارة	1 541	210	1 751	12	8
2- وحدة التخطيط والرصد والتقييم	505		578		
3- وحدة الأنشطة المتعلقة بالتمايز بين الجنسين	555	72	627	12	3
4- وحدة الاتصالات	188	20	208	10	1
<b>مجموع التكاليف الأساسية</b>	<b>19 423</b>	<b>2 238</b>	<b>21 661</b>	<b>10</b>	<b>100</b>
الطوارئ المادية	327	70	397	18	2
الطوارئ السعرية	830	112	943	12	4
<b>التكاليف الكلية للمشروع</b>	<b>20 580</b>	<b>2 421</b>	<b>23 000</b>	<b>11</b>	<b>106</b>

\* ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل\*  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصندوق		مؤسسة الأنديز للتنمية		المستفيدون		الحكومة		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
<b>أف - تنمية رأس المال البشري والاجتماعي</b>	<b>91</b>	<b>4 758</b>	-	-	<b>3</b>	<b>141</b>	<b>7</b>	<b>360</b>	<b>23</b>	<b>5 259</b>	<b>623</b>	<b>4 419</b>	<b>218</b>
1- بناء القدرات	86	860	-	-	-	-	14	143	4	1 003	157	749	96
2- التخطيط التشاركي	93	2 626	-	-	-	-	7	207	12	2 833	410	2 312	111
3- صندوق الشؤون الاجتماعية والثقافية والتمايز بين الجنسين	89	1 272	-	-	10	141	1	11	6	1 424	55	1 358	11
<b>باء - إعادة إحياء وإدارة الموارد الطبيعية</b>	<b>57</b>	<b>3 338</b>	<b>27</b>	<b>1 541</b>	<b>11</b>	<b>649</b>	<b>5</b>	<b>287</b>	<b>25</b>	<b>5 815</b>	<b>325</b>	<b>5 325</b>	<b>164</b>
1- التدريب على إدارة المجتمعات الصغيرة	63	425	-	-	-	-	37	248	3	673	68	479	126
2- صندوق صون الموارد الطبيعية	57	2 914	30	1 541	13	649	1	39	22	5 142	257	4 846	39
<b>جيم - التنمية الإنتاجية</b>	<b>50</b>	<b>3 330</b>	<b>67</b>	<b>2 459</b>	<b>2</b>	<b>146</b>	<b>11</b>	<b>726</b>	<b>29</b>	<b>6 661</b>	<b>822</b>	<b>5 230</b>	<b>608</b>
1- خدمات الدعم التقني	92	2 761	-	-	-	-	8	226	13	2 987	455	2 424	108
2- صندوق الاستثمار الإنتاجي	16	569	67	2 459	4	146	14	500	16	3 674	367	2 806	500
<b>دال - الخدمات المالية الريفية</b>	<b>74</b>	<b>1 293</b>	-	-	<b>4</b>	<b>64</b>	<b>23</b>	<b>399</b>	<b>8</b>	<b>1 756</b>	<b>233</b>	<b>1 428</b>	<b>95</b>
<b>هـاء - وحدة إدارة المشروع</b>	<b>65</b>	<b>2 281</b>	-	-	-	-	<b>35</b>	<b>1 228</b>	<b>15</b>	<b>3 509</b>	<b>417</b>	<b>2 501</b>	<b>591</b>
1- وحدة الإدارة	59	1 155	-	-	-	-	41	811	9	1 967	237	1 378	351
2- وحدة التخطيط والرصد والتقييم	71	447	-	-	-	-	29	186	3	633	80	445	108
3- وحدة الأنشطة المتعلقة بالتمايز بين الجنسين	76	518	-	-	-	-	24	164	3	628	78	515	89
4- وحدة الاتصالات	71	161	-	-	-	-	29	67	1	228	23	163	43
<b>التكاليف الكلية للمشروع</b>	<b>65</b>	<b>15 000</b>	<b>17</b>	<b>4 000</b>	<b>4</b>	<b>1 000</b>	<b>13</b>	<b>3 000</b>	<b>100</b>	<b>23 000</b>	<b>2 421</b>	<b>18 904</b>	<b>1 676</b>

\* ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## هاء - التوريد، والصرف، والحسابات والمراجعة

25 - سيتم توريد جميع السلع والأعمال الإنشائية والخدمات الاستشارية الممولة من قرض الصندوق وفقاً للمبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق والمؤسسة المتعاونة. سيتم شراء المركبات والمعدات بواسطة التسوق المحلي وفقاً لما تنص عليه اتفاقية القرض. وسيتم التعاقد مع الخبراء الاستشاريين وموفري الخدمات وفقاً لإجراءات توريد مقبولة لدى الصندوق والمؤسسة المتعاونة. وستُدفع المصروفات لتغطية التدريب، وخدمات الإرشاد، واعتمادات الاستثمار، وتكاليف التشغيل من خلال كشوفات إنفاق. وستنفذ أنشطة إحياء الموارد الطبيعية مباشرة من قبل جمعيات المجتمعات والمنتجين المنظمة.

26 - ستفتح الحكومة حساباً خاصاً بالدولار الأمريكي في مصرف يكون مقبولاً لدى الصندوق وسيدفع في هذا الحساب مبلغ أولي مقداره مليون دولار أمريكي. وستجرى محاسبة المشروع بحسب العناصر التي يتكون منها، وفئة القرض، وفئات نفقات الحكومة، وستدمج المحاسبة في نظام معلومات المشروع. وسوف تُختار مؤسسة مراجعة حسابات، رهناً بموافقة الصندوق، للاضطلاع بالمراجعات المالية والإدارية السنوية، وستمول تكاليفها من القرض. وستحتفظ الوكالات المتعاونة بحسابات مستقلة لنفقاتها المتصلة بالمشروع.

## واو - التنظيم والإدارة

27 - ستكون وزارة الزراعة والأراضي المؤسسة القطاعية المسؤولة عن المشروع، بينما يوكل التنفيذ المباشر إلى مؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية. وسوف تشرف لجنة توجيهية على عمليات الصندوق وتكون مسؤولة عن الموافقة على خطط العمل والميزانيات السنوية والإشراف عليها، ومسؤولة عن الإشراف العام على المشروع. وسيُراسم المدير العام للمؤسسة اللجنة التوجيهية. وسيُراسم وزير الزراعة والأراضي أو ممثله اللجنة التوجيهية. وستضم اللجنة في عضويتها المدير العام للمؤسسة وممثلاً لكل من وزارة الزراعة والأراضي، والمعهد الوطني للتنمية الريفية، ووزارة البيئة والموارد الطبيعية، وممثلاً لكل من حكومتي ولايتي فالكون ولارا، وممثلين اثنين لمديري الحكومات المحلية في كل ولاية وستة ممثلين للمستفيدين، ثلاثة منهم لكل ولاية، يُنتخبون على أساس التناوب كل سنتين.

28 - ستُنشأ وحدة إدارة المشروع، التي ستتمتع بالاستقلال الذاتي الفني والمالي والإداري، في إطار الحدود التي تضعها مؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية، كما حدث في المرحلة الأولى من المشروع، في باركيسيميتو الواقعة في منطقة المشروع. وستتولى وحدة إدارة المشروع مسؤولية الإدارة والإشراف، والتخطيط، والرصد والتقييم، بينما تقوم بجميع العمل الميداني في المجالات الاجتماعية والإنتاجية والبيئية منظمات غير حكومية ومنظمات مجتمع مدني ومؤسسات عامة بموجب عقود. وتكون المنظمات التي يقع عليها الاختيار قد أثبتت قدراتها على مد يد العون الاجتماعي والإنتاجي والبيئي. وستعتمد المنظمات المتعاقد معها على المرشدين الريفيين الذين كانوا يعملون لدى المشروع، وسيعملون كحلقة وصل مباشرة مع المجتمعات الريفية للتقييم والتخطيط التشاركيين ولتنفيذ المبادرات

الاجتماعية والإنتاجية والبيئية. وستُمارَس أنشطة تدريب منهجية لتدريب المرشدين الريفيين الحاليين والجدد من خلال المشروع.

29 - سيكون لوحدة إدارة المشروع مكتب مركزي ومكتبان اثنان على مستوى الولاية. وسيتألف جهاز موظفي المكتب المركزي من مدير للمشروع، ومدير فني، وأربعة منسقين لعناصر المشروع، وأربع وحدات دعم. ويضم كل واحد من المكاتب اللامركزيين في ولايتي فالكون ولارا فريقاً متعدد التخصصات يتألف من أربعة أخصائيين، واحد لكل عنصر من عناصر المشروع. وسيكون واحد من الموظفين الفنيين الأربعة مسؤولاً عن إدارة المكتب الحكومي اللامركزي.

30 - سينظم المشروع هيكلًا على ثلاثة مستويات لمشاركة المستفيدين: (أ) المنظمات المجتمعية، (ب) منظمات المجتمعات الصغيرة، (ج) منظمات الإنتاج الزراعي وإنتاج المؤسسات التجارية الصغيرة. وستشارك جميع المنظمات كلٌّ في المجلس المحلي للتخطيط العام الذي يخصها. وبموجب القانون الذي سنَّ مؤخرًا بشأن المجالس المحلية للتخطيط العام ستتمكن المجتمعات المحلية، بدعم من الصندوق، من تعبئة برامج الدعم الوطنية التي تنظمها البلديات وحكومات الولايات والحكومة المركزية للتنمية الاجتماعية والريفية.

#### زاي - المبررات الاقتصادية

31 - سيعزز المشروع رأس المال البشري والاجتماعي، وصون قاعدة الموارد الطبيعية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة لدى السكان المستهدفين الذين يبلغ عددهم 50 000 من الرجال والنساء والأطفال الفقراء، الذين يشكلون أسر صغار المزارعين والعمال بالأجر اليومي، التي تقطن في 28 مستجماً من المجتمعات الصغيرة في المناطق شبه الجافة من ولايتي فالكون ولارا. يستفيد 20 000 من هؤلاء السكان استفادة مباشرة من المشروع - هؤلاء هم الرجال والنساء والشباب والأطفال الذين ينتمون إلى 56 مجتماً ريفياً - ويتلقون تأييداً في تعزيز المنظمات المجتمعية، وفي صون قاعدة مواردهم الطبيعية في المجتمعات الصغيرة، وفي تعزيز قدرتهم على المشاركة في جهود التنمية المحلية. ومن بين هؤلاء المستفيدين 4 400 من صغار المزارعين، و5 600 من أصحاب المبادرات الريفية الصغيرة، سيتلقون مساعدة فنية وتدريباً على التكنولوجيات والإدارة والتسويق لتوطيد أعمالهم؛ و4 200 من موظفي البنوك القروية سيتلقون تدريباً ودعمًا تقنياً، و1 800 من الشبان والشابات سيتلقون تدريباً على مهارات العمل. وسيكون ثمة 30 000 مستفيد غير مباشر من أنشطة المشروع. وسوف يتمكن هؤلاء الناس من الحصول على استثمارات في صون التربة والمياه، والخدمات الاجتماعية، والمياه، ومجاري الصرف الصحي، والبنية التحتية الكهربائية، والطرق الريفية، من بين فوائد أخرى، من شأنها أن تحسّن أحوال المعيشة وشبكة النقل والاتصالات في منطقة المشروع تحسناً كبيراً.

32 - سيركز المشروع 35% من موارده على أعمال تتصل مباشرة بإحياء وصون المجتمعات الصغيرة في المناطق شبه الجافة وتهدف إلى تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وستنفذ برامج لرفع مستوى الوعي والتدريب والتنقيف البيئي بغية إيجاد توافق في الرأي بين سكان المجتمعات على أهمية الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في المناطق شبه الجافة. ومن بين الفوائد التي ستسفر عنها أعمال المشروع زيادة إمدادات المياه للاستعمال البشري

والإنتاجي، واستخدام المراعي شبه الجافة لتربية الماعز، وصون التربة والموارد الطبيعية بمزيد من الكفاءة. ومن شأن التخطيط الإنمائي المحلي، باستخدام المجتمع الصغير كلوحة أرض أن يسهل مشاركة المجتمعات الريفية.

33 - سيتم تحسين نظم إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني للأسرة وكذلك المبادرات الريفية الصغيرة، بواسطة نهج متكامل يركز على جميع المحاصيل السنوية والدائمة، التي تُنتج للبيع أو لمعيشة الأسرة، وينفذ بالاقتران مع ممارسات صون الموارد الطبيعية وإدارتها. وسوف يولى انتباه خاص لإدارة المراعي الطبيعية والغابات في المناطق شبه الجافة وتحسينها لتشجيع إنتاج الماعز بصورة مستدامة وكذلك لحماية البيئة. ويسعى المشروع إلى تحسين صلات المستفيدين بالأسواق المحلية والوطنية من خلال تحديد فرص التسويق وتحسين البنية التحتية للتخزين والتجهيز وتدريب المستفيدين.

34 - بنهاية المشروع، ستكون خدمات دعم التنمية الريفية والبلدية المقدمة بناء على الطلب قد أنجزت وأصبح يعمل فيها أشخاص مدربون على ممارسات الإرشاد الاجتماعي والريفي والزراعي وغير الزراعي والممارسات المتعلقة بالموارد الطبيعية، التشاركية والمقدمة بناء على الطلب. وسيتم أثناء المرحلة الثانية توطيد تدريب المرشدين الريفيين الذين بدأ عملهم أثناء المرحلة الأولى من المشروع. وسوف يعزز المشروع القدرة المحلية على القيام بعمليات التنمية المتكاملة بإشراك البلديات الريفية فيها وبتواجد مجموعة قوية من مقدمي خدمات التنمية الريفية المحليين، بما في ذلك المرشدين الريفيين المدربين جيداً.

## حاء - المخاطر

35 - تتصل مخاطر المشروع بعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي ألم بالبلد في الآونة الأخيرة. ويمكن لاستمرار هذا الوضع أن يؤثر في: (أ) اتساق ودوام سياسات الحكومة المركزية الفعالة المواتية للفقراء و(ب) توفير موارد مالية كافية على صعيد الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والبلديات. غير أن أداء المشروع الذي يموله الصندوق ومشروع دعم المجتمعات الريفية الفقيرة في ظروف عدم استقرار سياسي يوحي بأن آثار المشروع ستكون محدودة نظراً إلى الأولوية العالية التي أولتها الحكومة للتنمية الريفية والزراعية وتخفيف وطأة الفقر. ومن شأن مشاركة بنك فنزويلا للتنمية الاجتماعية - الذي يمكن أن يشارك - بإنشاء صندوق أمانات تودع فيه الحكومة الأموال النظيرة التي ستقدمها أن يبسط ويسهل إجراءات صرف المدفوعات السنوية النظيرة.

## طاء - الأثر البيئي

36 - صُنِّفَ المشروع مبدئياً في مشاريع الفئة باء بسبب النهج المعتمد إزاء صون الموارد الطبيعية وبسبب كون الآثار الممكنة ستعيق وتعالج من خلال أنشطة واستثمارات حساسة للبيئة. وسوف تساعد الأنشطة المضطلع بها من خلال صون التربة والمياه، والعناصر الزراعية وغير الزراعية للمشروع، على استصلاح بعض المناطق شبه الجافة التي يخشى عليها من التدهور، وسوف تشجع أيضاً الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية في المجتمعات الصغيرة. وبغية دعم أنشطة إحياء وصون الموارد الطبيعية في المناطق شبه الجافة وتكملة هذه الأنشطة، بدأ الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - فنزويلا، ومؤسسة تنمية الأنديز - وما زالوا في المرحلة الأولى من - إعداد مذكرة مفاهيمية لتقديمها إلى المرفق العالمي للبيئة للحصول منه على موارد مالية إضافية.

## ياء - السمات الابتكارية

37 - هناك ثلاث سمات من السمات الابتكارية لتصميم المشروع والخطة التشغيلية، وهي (أ) استخدام المستجمع الصغير كوحدة أرض للتخطيط المتوسط والطويل الأجل للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الريفية، وكذلك لإحياء الموارد الطبيعية وإدارتها، (ب) دعم توطيد سياسات الحكومة في تطبيق اللامركزية والتنمية الريفية، (ج) تعزيز دور الصندوق التحفيزي، وذلك من خلال دعم التخطيط المحلي المرن والمتكامل (الحكومة الاتحادية، وحكومات الولايات والبلديات، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الأساسية) في منظور طويل الأجل لتنمية المناطق شبه الجافة.

## الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

38 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية فنزويلا البوليفارية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

39 - وجمهورية فنزويلا البوليفارية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

40 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## الجزء الرابع - التوصية

41 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية فنزويلا البوليفارية قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها عشر ملايين وأربعمائة ألف (10 400 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 ديسمبر/كانون الأول 2018 أو ما قبل، وأن يتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الاستشاري الذي يحدده الصندوق سنويا، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



الملحق

## موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 4 ديسمبر/كانون الأول 2003)

- 1 - **التمويل المشترك.** تعتزم حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية (الحكومة) أن تحصل على قرض من مؤسسة تنمية الأنديز بمبلغ 4 ملايين دولار أمريكي للمساعدة في تمويل المشروع، وفقاً للأحكام والشروط المبينة في اتفاق ستوقعه الحكومة مع المؤسسة.
- 2 - **الحساب الخاص.** ستفتح الحكومة حساباً خاصاً بالدولار الأمريكي وتحتفظ به في بنك فنزويلا المركزي، أو بنك آخر أو مؤسسة مالية أخرى، لتمويل المشروع، بأحكام وشروط مرضية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 3 - **تمويل تنفيذ المشروع.** ستتيح الحكومة حصيلة القرض لوزارة الزراعة والأراضي وفقاً لخطط العمل والميزانيات السنوية للمشروع وإجراءاتها الوطنية المعتمدة للمساعدة الإنمائية. ستحول الحكومة، عن طريق وزارة الزراعة والأراضي، إلى مؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية حصيلة القرض اللازمة لتنفيذ المشروع وفقاً لاتفاق تنفيذ المشروع وإدارة القرض.
- 4 - **الأموال النظرية.** ستودع الحكومة، عن طريق وزارة الزراعة والأراضي، في حساب المشروع أموالاً نظرية بمبلغ أولي يعادل 500 000 دولار أمريكي، لتغطية تكاليف التنفيذ في السنة الأولى من المشروع، وستجمم الحساب كل سنة ومقديماً بأن تودع فيه الأموال النظرية المبينة في خطة العمل والميزانية السنوية للمشروع للسنة المعنية.
- 5 - **الظروف الإضافية للتعليق.** للصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض في حال نقل دليل التنفيذ أو اتفاقية إدارة القرض، أو أي من أحكامهما، أو التنازل عنها، أو تعليقها، أو إلغائها، أو تعديلها، أو تغييرها على وجه آخر دون موافقة مسبقة من الصندوق، وقرر الصندوق أن هذا النقل أو التنازل، أو التعليق، أو الإلغاء، أو التعديل، أو التغيير على وجه آخر قد كان له، أو يرجح أن يكون له تأثير سلبي كبير في المشروع.
- 6 - **دليل تنفيذ المشروع.** تعد وحدة تنفيذ المشروع مسودة دليل تنفيذ. وستتخذ مؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية كل الخطوات اللازمة لضمان موافقة اللجنة التوجيهية على هذه المسودة. وبعد ذلك سيبيد الصندوق عدم اعتراضه على الدليل، الذي سيعتمد بالصيغة التي وافق عليها الصندوق.
- 7 - **اتفاق تنفيذ المشروع وإدارة القرض.** ستوقع الحكومة ووزارة الزراعة والأراضي ومؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية، اتفاقاً يشترط التزام الحكومة بتحويل حصيلة القرض اللازمة إلى مؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية عن طريق وزارة الزراعة والأراضي، وتتيح لها كل التسهيلات والخدمات والأموال النظرية التي تلزمها لتنفيذ المشروع، ويشترط كذلك التزامات المؤسسة فيما يتعلق بتنفيذ المشروع.

الملحق

- 8 - **الوكالة المنفذة.** تتولى وزارة الزراعة والأراضي المسؤولية العامة عن تنفيذ المشروع، مفوضاً التنفيذ المباشر للمشروع إلى مؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية بواسطة اتفاق تنفيذ المشروع وإدارة القرض.
- 9 - **التمايز بين الجنسين.** تضمن مؤسسة التدريب والابتكار للتنمية الريفية أن يكون 30% على الأقل من موظفي المشروع نساءً. ويسعى المشروع، في هذا الصدد، إلى إيجاد أحوالٍ مواتيةٍ للمساواة في الوصول إلى الفرص التي يتيحها المشروع وسد الثغرة القائمة في التعليم والتدريب بين الرجال والنساء.
- 10 - **الشروط المسبقة للتنفيذ.** سيكون تفعيل اتفاقية القرض رهناً بالوفاء مسبقاً بتحقيق الشروط التالية:
- (أ) أن تكون اللجنة التوجيهية قد أنشئت على نحوٍ مرضٍ للصندوق؛
- (ب) أن تكون وحدة إدارة المشروع قد شكّلت، وأن يكون مدير المشروع قد اختيرَ وعُيّن، على نحوٍ مرضٍ للصندوق؛
- (ج) أن يكون حساب المشروع والحساب الخاص قد فُتِحاً حسب الأصول؛
- (د) أن تكون الحكومة قد سلّمت الصندوق نسخة موقعة من اتفاق تنفيذ المشروع وإدارة القرض وأن يكون الاتفاق مرضياً للصندوق شكلاً ومضموناً؛
- (هـ) أن تكون اتفاقية القرض قد وقّعت حسب الأصول وتكون الحكومة قد أذنت بهذا التوقيع والالتزام به وصدقت عليه بجميع الإجراءات المؤسسية والإدارية والحكومية اللازمة؛
- (و) أن تكون الحكومة قد سلّمت الصندوق رأياً قانونياً مواتياً ومقبولاً لدى الصندوق شكلاً ومضموناً.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

VENEZUELA

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2001 1/</b>	882	<b>GNI per capita (USD) 2001 1/</b>	4 760
<b>Total population (million) 2001 1/</b>	24.63	<b>GDP per capita growth (annual %) 2001 1/</b>	0.7
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2001 1/</b>	28	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/</b>	13
<b>Local currency</b>	Bolivar (VEB)	<b>Exchange rate: USD 1.00 =</b>	VEB 1 600
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1995-2001 1/	2.0	GDP (USD million) 2001 1/	124 949
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	23	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1981-1991	1.8
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	5	1991-2001	1.1
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	19	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	74	% agriculture	5
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	50
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	20
Total labour force (million) 2001 1/	10.17	% services	45
Female labour force as % of total 2001 1/	35	Consumption 2000 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	8
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	102 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	68
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	7	Gross domestic savings (as % of GDP)	24
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	2 484	Merchandise exports 2001 1/	27 409
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	14 a/	Merchandise imports 2001 1/	18 022
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	5 a/	Balance of merchandise trade	9 387
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	5 a/	before official transfers 2001 1/	3 735
Physicians (per thousand people) 2001 1/	n/a	after official transfers 2001 1/	3 931
Population using improved water sources (%) 2000 3/	83	Foreign direct investment, net 2001 1/	3 300
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	80-94	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	68	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	-4.4
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	25
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	12	Total external debt (USD million) 2001 1/	34 660
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	1 033	Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	30
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	123	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	25
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	3 035	Lending interest rate (%) 2001 1/	23
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2001 1/	16
Arable land as % of land area 2000 1/	3		
Forest area as % of total land area 2000 1/	56		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	17		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

**PREVIOUS IFAD FINANCING IN VENEZUELA**

<b>Project Name</b>	<b>Initiating Institution</b>	<b>Cooperating Institution</b>	<b>Lending Terms</b>	<b>Board Approval</b>	<b>Loan Effectiveness</b>	<b>Current Closing Date</b>	<b>Loan/Grant Acronym</b>	<b>Currency</b>	<b>Approved Loan/Grant Amount</b>	<b>Disbursement (as % of approved amount)</b>
Sucre Support Project for Small Producers	IFAD	CAF	O <sup>1</sup>	28 Apr 88	22 Feb 89	31 Dec 98	L - I - 222 - VE	SDR	7 800 000	99.9%
Support Project for Small Producers in the Semi-Arid Zones of Falcon and Lara States	IFAD	CAF	O	04 Apr 91	25 May 93	30 Dec 04	L - I - 279 - VE	SDR	11 350 000	78.9%
Economic Development of Poor Rural Communities Project	IFAD	CAF	O	11 Sep 96	25 Jun 98	31 Dec 04	L - I - 427 - VE	SDR	8 250 000	37.1%
Agro-Productive-Chain Development Project in the Barlovento Region	IFAD	CAF	O	13 Sep 00			L - I - 541 - VE	SDR	9 750 000	

<sup>1</sup> O = Ordinary

## LOGICAL FRAMEWORK

Objectives	Indicators	Means of Verification	Assumptions
<p><b>GOAL OF THE PROJECT</b></p> <p>1. Contribute to improvements in the quality of life in poor rural communities by means of an integrated rural development strategy in micro-watersheds in accordance with the Millennium Development Goals</p>	<p>1. The quality of life<sup>1</sup> of 80% of the population in the communities has improved (health care, education, housing, drinking water, gender equity, environment and other aspects of human welfare)</p>	<p>Ex post project evaluation (survey and case study using the Q methodology;<sup>2</sup> a baseline study is used for purposes of comparison)</p>	
<p><b>GENERAL OBJECTIVE OF THE PROJECT</b></p> <p>2. The level of poverty among the population in the semi-arid zones of the states of Falcon and Lara is reduced by means of a social and economic process which is gender-focused and environmentally sustainable</p>	<p>2.1. 20 000 poor rural women and men benefit directly from project activities</p> <p>2.2. 30 000 poor rural women and men benefit indirectly from project activities</p> <p>2.3. Rural poverty levels are reduced by 50% among the people in the 56 target communities</p>	<p>Completion evaluation (survey and case studies using the Q methodology; a baseline study is used for comparison)</p> <p>Systematic approach; direct observation</p>	<p>Climatic conditions are normal</p> <p>Socio-political situation is stable</p> <p>The PMU implements the project according to the strategy outlined during project formulation</p>

<sup>1</sup> During the formulation mission, participatory exercises were conducted in the communities in order to understand the long-term vision of the population. In this way, it emerged that the people wished to improve the quality of their lives. Specifically, this meant not only improvement in productive aspects, but also (and as a result) health, education, gender equality, drinking water, housing, sports facilities, culture, environment and so on.

<sup>2</sup> The Q methodology is an innovative, participatory methodology that combines quantitative and qualitative approaches.

<p><b>SPECIFIC OBJECTIVE OF THE HUMAN AND SOCIAL CAPITAL DEVELOPMENT COMPONENT</b></p> <p>3. The rural poor and their organizations in the semi-arid zones are empowered to participate in and coordinate their own efforts to achieve local development</p>	<p>3.1 360 youth develop profitable and sustainable businesses</p> <p>3.2 650 youth participate in the labour force on a permanent basis</p> <p>3.3 14 municipal governments are strengthened so that they can manage and foster rural development</p> <p>3.4 14 municipal technical services (<i>salas técnicas</i>) are strengthened in their technical initiatives aimed at rural development</p> <p>3.5 14 civil associations are strengthened so that they can facilitate rural development in their communities</p> <p>3.6 At least 56 formal organizations have the capacity to identify and manage the rural development process</p> <p>3.7 84 social and service infrastructure projects are carried out</p> <p>3.8 120 sports and socio-cultural projects are carried out in the communities</p> <p>3.9 70% of economic and financial organizations have at least 35% women members</p> <p>3.10 70% of economic and financial organizations have at least 30 women presidents or vice-presidents</p> <p>3.11 60% of the couples who took part in the reproductive health programme have assumed the responsibilities of parenthood</p> <p>3.12 At least 60% of the couples who took part in this programme and have more than four children have adopted family planning methods</p> <p>3.13 The population of the 56 target communities has been empowered to achieve development</p>	<p>Monitoring and evaluation unit and component reports</p> <p>Case studies using the Q methodology, the systematic approach and direct observation</p> <p>Midterm evaluation (a baseline study used for comparison)</p>	<p>The communities are motivated and committed to the project, and the municipal governments are willing to take part in it.</p> <p>Conditions on local, regional and national markets favour the absorption of the young people who have been trained</p>
--	--	--	--

<p><b>SPECIFIC OBJETIVE OF THE NATURAL RESOURCE MANAGEMENT COMPONENT</b></p> <p>4. Processes for the rehabilitation, conservation and protection of natural resources are launched in the micro-watersheds</p>	<p>4.1 14 target micro-watersheds carry out an integral programme for the rational and efficient use and management of natural resources</p> <p>4.2 14 micro-watersheds establish integrated systems for the efficient use and management of natural resources</p> <p>4.3 160 establishments in 16 micro-watersheds implement production and conservation plans</p> <p>4.4 Indicators to evaluate environmental services are used by the project for the benefit of the population</p> <p>4.5 At least 20 primary schools in the micro-watersheds provide environmental education activities at different stages in the education of students</p> <p>4.6 40% of adult women who live in the 56 target communities use natural resource conservation techniques</p>	<p>Monitoring and evaluation unit and component reports</p> <p>Case studies using the Q methodology, a systematic approach and direct observation</p> <p>Midterm evaluation (a baseline study used for comparison)</p>	<p>Activities are implemented in coordination with other components of the project and other institutions</p> <p>Institutions develop a long term vision</p> <p>The people in the communities become sensitive about the proper care of the environment</p>
--	--	--	---

<p><b>SPECIFIC OBJETIVE OF THE PRODUCTION DEVELOPMENT COMPONENT</b></p> <p>5. Facilitate the transformation of subsistence production into market-oriented, profitable and sustainable business production</p>	<p>5.1 780 microenterprises are active in the market at various levels of development<sup>3</sup></p> <p>5.2 320 (40%) of the microenterprises are owned by women</p> <p>5.3 116 microenterprises owned by young men and women are created through the entrepreneurship programme</p>	<p>Monitoring and evaluation unit and component reports</p> <p>Case studies, a systematic approach and direct observation</p> <p>Mid-term evaluation (baseline studies used for comparison)</p>	<p>The context favours economic development</p>
<p><b>SPECIFIC OBJETIVE OF THE RURAL FINANCIAL SERVICES COMPONENT</b></p> <p>6. Facilitate the access of the rural poor to financial services</p>	<p>6.1 At least 28 <i>cajas rurales</i> facilitate the access to financial services among communities at different levels of development</p> <p>6.2 22 Organized groups reach agreements to facilitate the access to formal credit</p>	<p>Monitoring and evaluation unit and component reports</p> <p>Case studies, a systematic approach and direct observation</p> <p>Mid-term evaluation (a baseline study used for comparison)</p>	<p>The context favours economic development</p>

<sup>3</sup> A typology of the various possible development situations will be used (for this case and for indicator 6.1), taking into account the experience gained by IFAD through the Economic Development of Poor Rural Communities Project in Venezuela.



ACTIVITIES OF THE HUMAN AND SOCIAL CAPITAL DEVELOPMENT COMPONENT	ACTIVITIES OF THE NATURAL RESOURCE MANAGEMENT COMPONENT	ACTIVITIES OF THE PRODUCTION DEVELOPMENT COMPONENT	ACTIVITIES OF THE RURAL FINANCIAL SERVICES COMPONENT	ACTIVITIES OF THE MONITORING AND EVALUATION UNIT
<p>1. To establish cooperation agreements with the municipal governments and the communities in 28 micro-watersheds</p> <p>2. To undertake participatory community assessments and develop strategic plans for the micro-watersheds (SPM)</p> <p>3. To identify interest groups and formal and informal organizations</p> <p>4. To coordinate and articulate the SPM with the municipal development plan</p> <p>5. To plan and carry out support programmes among different organizations, including community organizations, committees, municipal governments, service providers, businesses, etc.</p> <p>6. To plan and carry out two labour market and business or service development studies</p> <p>7. To plan and carry out the youth job training programme (1 800 youth, 50% of whom are women)</p> <p>8. To manage the co-responsibility fund for social action and community services (USD 750 000)</p> <p>9. To implement cultural and sports projects in the target communities</p>	<p>1. To identify the micro-watersheds in coordination with municipal governments</p> <p>2. To assist in the formulation of the SPM in the areas relevant to the component</p> <p>3. To plan and carry out environmental education activities at different levels in schools in the micro-watersheds</p> <p>4. To provide infrastructure for the rehabilitation, management and conservation of natural resources in the micro-watersheds according to the SPM</p> <p>5. To reach institutional agreements for the development of indicators to evaluate environmental services</p> <p>6. To draw up legal norms that enable communities to organize the protection of their natural resources</p>	<p>1. To assist in the formulation of the SPM in those areas relevant to the component</p> <p>2. To plan and carry out support activities for production systems according to the SPM</p> <p>3. To develop support services for the microenterprises</p> <p>4. To create and implement the entrepreneurship programme to provide entrepreneurs with training and technical assistance</p> <p>5. To plan and carry out support activities for marketing the products of microenterprises</p> <p>6. To coordinate activities with the Rural Microenterprise Support Programme in Latin America and the Caribbean (PROMER) and other regional programmes of IFAD</p>	<p>1. To assist in the formulation of the SPM in those areas relevant to the component</p> <p>2. To plan and carry out training and technical assistance activities for the 32 <i>cajas rurales</i> of PROSALAF A I</p> <p>3. To set up 12 <i>cajas rurales</i> in the new target areas</p> <p>4. To work in coordination with the production development component in the provision of financial assistance to entrepreneurs through the <i>cajas rurales</i></p> <p>5. To develop agreements to participate in the mutual guarantee companies</p> <p>6. To plan and carry out training programmes for financial agents and the PMU</p> <p>7. To hold an annual meeting among the <i>cajas rurales</i> involved in the project</p>	<p>1. To appoint a coordinator and recruit an assistant (affirmative action)</p> <p>2. To provide support for other recruitments carried out by the PMU</p> <p>3. To provide the staff of the PMU and other actors with training in monitoring and evaluation</p> <p>4. To draft terms of reference, recruit and implement the consultancies proposed at the beginning of the project</p> <p>5. To coordinate activities with IFAD regional programmes (such as the Programme for Strengthening the Regional Capacity for Monitoring and Evaluation of Rural Poverty-Alleviation Projects in Latin America and the Caribbean - PREVAL)</p> <p>6. To support proposed external evaluation studies (such as baseline studies)</p> <p>7. To implement the monitoring and evaluation strategy in the various components and among related actors</p> <p>8. To create and implement the computerized information programme and the electronic communication web</p> <p>9. To organize an annual seminar in monitoring and evaluation</p> <p><b>ACTIVITIES OF THE GENDER UNIT</b></p> <p>1. To appoint a coordinator (affirmative action)</p> <p>2. To provide support for other recruitments by the PMU</p> <p>3. To provide gender training to the staff of the PMU and other actors</p> <p>4. To draft terms of reference, recruit and implement the consultancies and studies proposed</p> <p>5. To coordinate activities with the Regional Programme to Consolidate Gender-Mainstreaming Strategies in IFAD-Financed Projects in Latin America and the Caribbean (PROGENERO) and other IFAD regional programmes</p> <p>6. To support the proposed external evaluation studies in gender-related areas</p> <p>7. To implement the gender strategy in the various components of the project and among actors</p> <p>8. To coordinate activities with the monitoring and evaluation unit so as to provide the monitoring and evaluation system with a gender perspective</p>

## LESSONS LEARNED FROM PHASE I OF THE PROSALAF A PROJECT<sup>1</sup>

### A. Performance of the Project Management

1. The project executing unit's management performance was more than satisfactory. The project maintained continuity in management and among the majority of professional and technical staff for almost eight years. This continuity, truly praiseworthy given the institutional instability of the period, allowed lines of activity to be maintained and fostered consistent approaches and ongoing actions for the benefit of the target group, albeit with material resources significantly below those budgeted. The monitoring and evaluation functions were adequately performed, *although with some operational weaknesses.*

### B. Exploitation and Management of Water Resources

2. After almost ten years of operation in a difficult institutional and economic environment, PROSALAF A succeeded in overcoming the main obstacle identified during formulation, namely, the scarcity of water for human consumption, irrigation and animal drinking sites. This outcome was achieved through efficient and effective management and the great success in the efforts at motivation and grass-roots organization hitherto non-existent in the zone. *However, the achievements are not yet sufficient to satisfy the initial demand or the demand generated during the years of implementation.*

### C. Natural Resources and Environmental Management

3. *PROSALAF A demonstrates the need to introduce integrated approaches towards environmental management in projects to combat rural poverty* in the fragile ecological conditions of tropical semi-arid areas. The objective of achieving the 'rational management of natural resources' was only marginally achieved by the project because of weaknesses in implementation and the approach set out during project design.

### D. Training

4. PROSALAF A has reached almost 6 500 families in the area through various services, albeit primarily through activities to promote organization and training. These results are a remarkable achievement given the initial situation. *The training of producers is considered one of the most significant achievements of the project and a key factor in the increase not only in the population's technical capacity, but also fundamentally in its self-confidence and organization.*

### E. Generation and Transfer of Technology

5. Given the competitive advantages of the region in the production of fruit and vegetables under irrigation, both irrigation schemes and the adoption of appropriate technologies to ensure viable productivity are an essential requirement if production is to be increased. *PROSALAF A has contributed successfully to the provision of irrigable areas and the necessary technologies project beneficiaries even though coverage has been limited thus far.*

### F. Marketing of Inputs and Products

6. *The marketing of agricultural inputs and products is still an obstacle to the achievement of higher agricultural incomes among the beneficiaries.* While there are stable, expanding markets for most market garden products, marketing channels are still imperfect and allow intermediaries to make extraordinary profits. Non-traditional agricultural products and artisan products still require support so that markets and more effective marketing channels can be developed.

---

<sup>1</sup> Agricultural census, Ministry of Agriculture, 1997.

## APPENDIX IV

**G. Rural Financial Services**

7. *The credit and financial services component was executed in a way that was substantially different from the original design, which contained serious weaknesses both in the estimates of the demand for financing and in the supply and channeling of credit. In financial terms, implementation achieved only 18% of the amount originally programmed. PROSALAFAs continued to reformulate the component throughout project execution so that there are now three coexisting modalities of credit (that is, rural banks, the revolving fund for rural activities, and agreements with state funds). Analysis of experience and careful formulation of a sustainable rural financing strategy are critical for the future.*

**H. Organizations and the Formation of Social Capital**

8. *The effort to establish grass-roots organizations, virtually non-existent at the start of the project, has been extremely successful. There are now over 900 organized groups based around water sources and some 270 settlements organized around other services. The consolidation of the more highly developed organizations (for example, the formation of a second level of organizations in municipalities or regions) is at an embryonic stage thus far. Certainly, the sustainability of the efforts and achievements to date will depend on the establishment of such organizations.*

**I. Gender**

9. *The gender approach was successfully adopted through PROSALAFAs despite the persistence of some conceptual and operational shortcomings. Although the project design addressed the gender theme through the 'women in development' approach current at the time of formulation, the project aligned itself with the new gender-in-development approach. This demonstrates the ability of PROSALAFAs to adjust to progress in this area.*

### THE POVERTY AND GENDER SITUATION IN VENEZUELA

1. Based on preliminary information from Venezuela's 2001 population census, about 45% of the total population lives in poverty, and almost half of these people (20% of the population) are living in extreme poverty. According to the census, by 1990 there were 10 to 11 million people who fell under the poverty line, and 4 to 5 million people fell under the extreme poverty line. Due to the systematic economic decline, the incidence of rural poverty in Venezuela has risen over the last two decades. The incidence of poverty is much higher among the rural population (71%) than it is among the urban population (41%). In 1990, there were 81 rural municipalities in which more than 60% of the households were poor, but, by 2000, this figure had increased to 121 rural municipalities. During this period, the number of poor households grew from 223 000 to 542 000.<sup>1</sup>

2. The causes of poverty in Venezuela can be traced to historical, economic and political factors. The general economic recession of the last two decades has contributed significantly to the rise in rural poverty. The short periods of economic growth have not been sufficient to achieve any impact on poverty because of the high income inequality in Venezuela. At the rural household level, the determinants of poverty include: (a) the lack of access to productive resources (land, quality soils, irrigation); (b) the limited access to basic services, particularly education, as level of education has been identified as a significant factor in household poverty; (c) the lack or limited number of social organizations; (d) the lack of access to markets; (e) the lack of access to appropriate technical and financial services; and (f) the lack of job training and support for access to formal employment.

3. Due to the ongoing economic crisis of the last decade, the living conditions of the rural poor have been declining in recent years. The majority of rural homes are made of adobe and are not well maintained; 49% have earthen floors, and 66% do not have running water or electricity. The extremely poor households have an average of 5.8 family members and only one room. The access of these households to schooling, health care and markets is very limited or non-existent. Schooling is a very serious problem because almost half of the extremely poor are children aged 0 to 14.

4. The rural poor can be divided into two main categories according to economic activity: peasant farmers (about 169 000) and agricultural and non-agricultural wage-workers (about 233 000). About one third of the economically active poor population is employed in non-agricultural activities. Additionally, rural women and indigenous and black people represent important segments among poor vulnerable groups in rural areas.

- (a) **Peasant farmers:** producers who belong to the lowest social strata among the peasantry. They have access to small pieces of land (which they own or rent) from which they obtain part of the products they require for subsistence, but they have to sell their labour to satisfy basic needs. Generally, the dependence of these producers on external employment is such that they could also be considered as members of the second category (below). The main difference between categories (a) and (b) lies in the fact that small farmers have access to land. The incidence of poverty is relatively high among this category: 76% are poor and 52% are extremely poor.
- (b) **Agricultural and non-agricultural wage-workers:** landless producers, both men and women, who do not have access to the basic means of production and employment. To ensure their subsistence, they depend totally on the sale of their own labour and the labour of their families and on small family enterprises. This category of people could benefit from land reform in terms of access to land and to services.

---

<sup>1</sup> Agricultural census, Ministry of Agriculture and Lands, 1997.

## APPENDIX V

5. **Rural Women.** The situation of women in Venezuela is quite particular in that only 1.6% of economically active women are working in agriculture. The majority of these women are working in the informal sector in agriculture, as well as in the industrial and service sectors. Women who work in rural areas remain behind professionally and are isolated.<sup>2</sup> According to statistical figures, women represent 14.2% of the labour force in rural areas in Venezuela. They are typically landless workers who have to sell their labour to mid-size and large farms and industrial enterprises. Women are hired in large numbers during the harvest season for traditional crops (coffee and cocoa) in the Andes and the Central and Eastern regions, for fruits and vegetables in the Central and Western regions and as tobacco graders and dryers during the tobacco harvest. They also participate in livestock production, mainly in herding, and milking activities (42%) and in processing and marketing (37%). In spite of the efforts of many development projects that have focused on income-generation activities among women, planners have not paid adequate attention to the daily burden of household chores among women. This burden tends to increase women's work and the tasks they must accomplish. These projects include productive activities with very low returns and at a very low scale. Thus, rural women generally do not obtain sufficient incomes to advance beyond the subsistence level.

6. **Indigenous people.** This represents an important population group, which generally lives in conditions of severe poverty. Some ethnic groups are already involved in IFAD projects (Warao, Kariña). The IFAD-financed Poor Rural Communities Support Project and many non-governmental organizations (through public and private projects) are providing them with assistance.

7. **Black and mixed-race populations.** This category includes early migrants from Africa who settled along Venezuela's Caribbean coast and who show high levels of poverty and exclusion. Many are currently involved in the IFAD-financed Barlovento Project.

8. Rural poverty is widely distributed throughout Venezuela and exists even in slums located near urban areas. Almost 5% of the rural poor live close to Caracas, the capital city. About half the rural poor live in the Centro Occidental and the Andes regions, and almost 70% of the rural poor are concentrated in these two regions and the Nororiental region. These regions have, respectively, 74%, 65% and 72% of their populations living under the poverty line. The Llanos and Zuliana regions are home to 19% of all rural poor, but have, respectively, 80% and 75% of their total populations living under the poverty line (see table below).

INCIDENCE OF RURAL POVERTY BY REGION (%)

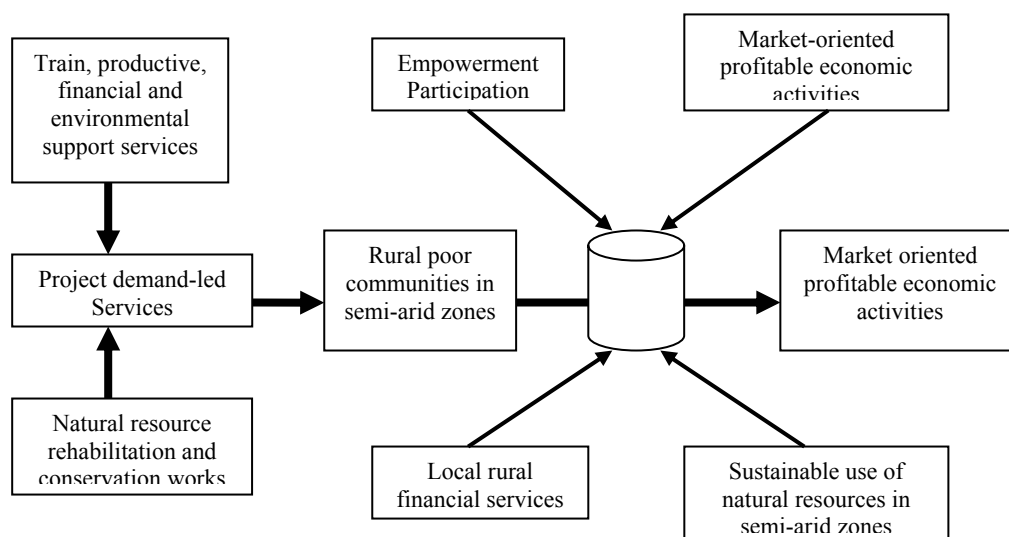
Region	Incidence	Distribution
Capital	64.59	4.54
Central	61.85	4.41
Centro Occidental	74.44	27.12
Zuliana	75.52	9.53
Andes	65.20	23.19
Llanos	80.36	9.67
Nororiental	71.54	15.45
Sur	77.85	6.08
<b>Total</b>	71.31	100.00

Source: IFAD (1999), Country Strategic Opportunities Paper for Venezuela.

<sup>2</sup> Agricultural census, Ministry of Agriculture and Lands, 1997.

**PROJECT STRATEGY AND DESIGN**

**Project Conceptual Framework**



**TABLE 1: PROJECT DESIGN MATRIX**

Project Strategic Operational Axes	Strategic Framework for IFAD 2002–2006			Outputs
	Human and Social Assets	Productive Assets and Technology	Financial Assets and Markets	
<b>Human and Social Capital Development</b>	Strengthening the participatory capacity of the rural poor and their organizations	Participation in planning of local investments in productive infrastructure	The development of local markets	Empowerment, better living conditions, better educational levels
<b>Rehabilitation, Conservation and Management of Natural Resources in Semi-Arid Zones</b>	Training and consciousness-raising on natural resource conservation issues	Environmentally sustainable agricultural and non-agricultural productive practices	Access to higher price markets through higher quality agricultural and non-agricultural products	Rehabilitation of natural resources in semi-arid zones, access to water, and improved soils
<b>Production Development</b>	Strengthening the income-generating capacity of the poor	Access to local rural technical support services for production and marketing	Access to local rural marketing support services and financial services	Higher incomes
<b>Rural Financial Services</b>	The organization of local rural financial services ( <i>cajas rurales</i> )	Access to financial services to enhance the capacity to use improved and innovative technologies	Access to savings, credit and other financial services	Empowerment, higher incomes

APPENDIX VI

**TABLE 2: CONCEPTUAL AND OPERATIONAL DIFFERENCES BETWEEN PHASES I AND II OF PROSALAF A**

	1st Phase	2nd Phase
1.	The project focused on the semi-arid zones of the states of Falcon and Lara, with the family productive system as the basic unit for agricultural extension planning	Micro-watersheds have been selected as the basic territorial unit for rural development in the semi-arid zones
2.	Emphasis on water conservation for human, agriculture and livestock use. Pilot actions related to natural resource conservation	Priority actions and investments in the integrated rehabilitation, use and management of natural resources in the semi-arid zones
3.	Main focus on productive and credit services and the strengthening of community organizations	Integral approach to rural development, involving social, economic, productive and environmental aspects, along with gender equity
4.	PROSALAF A evolved over the years to a more participatory approach. The term 'empowerment' was coined several years after the design of the project	Participation and empowerment among rural communities in the semi-arid zones
5.	Annual planning based on annual workplans	Strategic planning using participatory methodologies; communities and micro-watersheds as planning units
6.	Extension services based within the project offer technologies for agriculture and goat production, without any market or microenterprise focus	Microenterprise and market-oriented economic activities; a priority on competitive clusters and value-added chains
7.	PROSALAF A was designed as a self-sustained project, with limited institutional coordination, but evolved over the years to seek interinstitutional coordination	Public and private intra and interinstitutional coordination, particularly with municipal and state governments
8.	Large management units and many field staff, but no external service contractors	Small management units and fewer field staff, with all services contracted to private service providers

**TABLE 3: ECONOMIC DEVELOPMENT OPPORTUNITIES AMONG THE TARGET POPULATION**

Clusters	Project, Phase II Actions	
	Production	Marketing
<b>Vegetables</b>	Water storage and management Soil conservation and management Cost efficient productive technologies	Training Price information Market intelligence
<b>Pineapples</b>	Water storage and management Soil conservation and management Contour planting Cost efficient productive technologies	Associative marketing Storage facilities Local wholesale fairs Distilling technologies for liquor production
<b>Cocuy</b> ( <i>Agave cocui</i> )	Water management	Contract production
<b>Aloe vera</b> ( <i>Aloe barbadensis</i> )	Soil conservation and management Contour planting	Processing technologies for artisan shampoo and soap production
<b>Sisal</b> ( <i>Agave sisalana</i> )	Cost efficient productive technologies	
<b>Goats</b>	Water storage and management Soil and vegetation conservation and management Supplementary feeding Breed improvement Better sanitation and herd management	Milk and kid price information Associative marketing Processing technologies for artisan cheese, milk candies and hide production Training
<b>Hammocks</b>	Associative purchasing of inputs Improved design and quality control	Price and market information Associative marketing
<b>Fabrics</b>	Organization of family labour	The development of market points
<b>Wood carving</b>	Creation and consolidation of productive organizations	Contract production with traders and exporters
<b>Pottery</b>	Improved processing technologies for artisan production	Training Participation in local and national fairs

ORGANIZATION AND MANAGEMENT

